

(١٨٩١) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : مِنْ أَكَلِ السَّخْتِ^(١) الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ ، قِيلَ : يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَإِنْ حَكَمَ بِالْحَقِّ ؟ قَالَ : وَإِنْ حَكَمَ بِالْحَقِّ ، فَأَمَّا الْحُكْمُ بِالْبَاطِلِ ، فَهُوَ كُفْرٌ ، قَالَ اللَّهُ (ع ج) ^(٢) : وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ .

(١٨٩٢) وعن علي (ص) أنه اسْتَدْرَكَ عَلَى ابْنِ^(٣) هَرْمَةَ خِيَانَةً ، وَكَانَ عَلَى سَوْقِ الْأَهْوَازِ ، فَكَتَبَ إِلَى رِفَاعَةَ : إِذَا قَرَأْتَ كِتَابِي فَذَنْبُ ابْنِ هَرْمَةَ عَنِ السُّوقِ وَأَوْقِفْهُ لِلنَّاسِ وَاسْجُنْهُ وَنَادِ عَلَيْهِ وَاكْتُبْ إِلَى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُمْ رَأْيِي فِيهِ ، وَلَا تَأْخُذْكَ فِيهِ غَفْلَةٌ وَلَا تَفْرِيطُ . فَتَهْلِكُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَأَعْزِلْكَ أَخْبَثَ عَزْلَةٍ ، وَأَعِيزْكَ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَأَخْرِجْهُ مِنَ السَّجْنِ وَاضْرِبْهُ خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ سَوْطًا وَطُفْ بِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ فَمَنْ أَتَى عَلَيْهِ بِشَاهِدٍ فَحَلِّفْهُ مَعَ شَاهِدِهِ ، وَأَدْفَعْ إِلَيْهِ مِنْ مَكْسَبِهِ مَا شَهِدَ بِهِ عَلَيْهِ . وَمُرْ بِهِ^(٤) إِلَى السَّجْنِ مُهَانًا مَقْبُوحًا مَنبُوحًا^(٥) . وَأَخْزِمْ رَجُلَيْهِ بِحِزَامٍ . وَأَخْرِجْهُ وَقْتَ الصَّلَاةِ ، وَلَا تَحُلْ^(٦) بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ يَأْتِيهِ بِمَطْعَمٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ مَلْبَسٍ أَوْ مَفْرَشٍ ، وَلَا تَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَيْهِ مِمَّنْ يُلْقِنُهُ اللَّذَذَ وَيُرْجِيهِ الْخُلُوصَ^(٧) . فَإِنْ صَبَحَ عِنْدَكَ أَنَّ أَحَدًا لَقِّنَهُ مَا يَضُرُّ بِهِ مُسْلِمًا فَاضْرِبْهُ بِالْذَّرَّةِ فَاحْبِسْهُ حَتَّى يَتُوبَ ، وَمُرْ بِإِخْرَاجِ أَهْلِ السَّجْنِ فِي اللَّيْلِ إِلَى صَحْنِ السَّجْنِ لِيَتَفَرَّجُوا^(٨)

(١) حش - السحت ما لا يحل كسبه .

(٢) ٤٤/٥ .

(٣) س - استدرك على ابن هرمة خيانة د ، ز ، ع ، ط ، ي - على علي ابن هرمة .

(٤) س (ناقص) ، ز ، (ناقص) ط ، ع ، مر به ي - مر به وسيره د - وصيره إلى السجن .

(٥) ي - المنبوح الذي يضرب له مثل الكلب ، ط ، مروحاً .

(٦) س ، ي ، ط ، ع ، تحل ؛ ز ، د - تغل .

(٧) ز - الخلاص .

(٨) س - يفرجوا .